

قصة اسم
الكاتب : خليل السيد
التاريخ : ٦ سبتمبر ٢٠١٩ م
المشاهدات : 513



اسمي مالوا قصة ، جدي كان اسمو خليل لهيك سموني ع اسمو ،،

بس بالمخابرات الجويه كان الي اسم تاني ،،١٢٢٠، لأنو ممنوع نقول اسماءنا.

بس في شب صغير جابوه لعنا جديد لسا ما كان بيعرف انو ممنوع يقلي اسمو، اسمو (عبد القادر الناصر) ، كان شب صغير بيدرس طب سنة تانية بجامعة القلمون ، جابوه بال ٢٠١٣ هو ورفقاته لأنو كانوا عاملين اعتصام، كان خايف كثير ،،، قتلو لا تخاف هلاً بدن يجو ياخدوك يضربوك شوي و يجبروك تعترف ، لا تجائر و اعترف بسرعه لتخفف تعذيبك ، صبور شوي وكلشي بيمرق.

غاب ساعتين و رجّعه لأنو ما لحقو دور عالتحقيق ، رشو عليه مي باردة و رجّعه عالغرفه ، كانت الدنيا شتاء و برد كثير ، و كان عم يرجف ، سطحناه عالارض وصرنا نفركلو جسمو ، ايديه ورجليه وراسو ،، مافي فايده ،،، ضل عم يرجف.

دقيت الباب اجي السجنان قتلو هاد عم يرجف لح يوقف قلبو ، دخيلك عطينا بطانيه نغطيّه فيها ، قلي يا ابن ال ** اذا بتدق الباب مرة تانيه بدي اقتلك انتة وإياه ، الولد بعد كم ساعه بطل يرجف ، بس صار يشهق ، و كل ساعه تخف الشهقة ، و بلسو شفاييف يزرقو ، انا هون ماعاد استحملت ، قمت و دقيت الباب ، قتلو دخيلك حيموت الولد ، قام

فتح الباب ، فرحت ،، فكرت حيساعدوا ، قام سحبني لبرا و ضربني عرجليي ٥٠ كبل ، مو كبل، ماسورة بلاستيك تبع التمديدات الصحية ، رجعت زحف عالزنزانه و الدم عم ينفر من رجليي ، بعد كم ساعه مات عبد القادر ، دقوا الباب الشباب و قالولو للسجان انو مات الولد ، قام راح جاب بطانيه و رماها علينا، قلنا لّفوه وخطوه بالكاريدور جنب الحمامات، (مع جثث رفقاتو)، المجرم ما جبلو البطانية هو عايش ، جبلو يهاها بعد ما مات ليتكفّن فيها.

بس مو هون الوجع ، الوجع انو بعد أربع شهور اتحولت عسجن عدرا ، وهنيك لقيت واحد عم يسأل عن ابن خالتو عبدالقادر الناصر ، من عمرو و شكلو عرفت انو هو ، حكيتلو القصة ومشييت ، بعد أسبوع بيجيني زيارة عالشبك ، قريت عالورقه اسم بنت أو مرا ما بعرف، طلعت عالشبك لقيت ست مرتبه ومقدرة، قالتلي: أنت خليل السيد ، قتلها: ايه مين حضرتك؟

قالتلي انا أمو لعبد القادر الناصر ، صارو دموعي يشرو بدون ما حس ، ابكي بدون صوت، و هي تقلي احكي شو صار لإبني ، حكيتها ، و تسألني انتة متأكد انو إبني؟ ، قتلها ابنك بيدرس طب سنه تانيه؟ قالتلي صح ، قتلها انتو بيتكن بالمزة؟ قالتلي صح ، قتلها ابوه دكتور وعندو عيادة بالميسات؟ قالتلي صح ، قتلها واللّه يا اختي هو ، مات عرجليي.

داخت الأم ... و انا رجعوني عالتحقيق بالمفرزة بعدرا ، قال كيف بقلها انو ابنها مات!

اسمي مو مهم ، بس اسم عبد القادر مهم ، هاد اللي ما لازم ينتسى .

اللّه ما بينسى ، اللّه يرحمك يا عبد القادر

المصادر: